امريكا واجيرها شان كاى شيك يتامران على الصين الشعبية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל־אתיחאד　המחיר 20 אגורות　(الثمن ٢٠ اغورة)　Al-Ittihad



٢٦ حزيران ١٩٦٢
٢٣ محرم ١٣٨٢
العدد ١٣ السنة التاسعة عشرة
23 סיון 5722
26 . 6 . 1962
No, 13 Vol, IXX

خروشتشوف يقول في بخارست:

تسوية لاوس يمكن ان تضرب مثلا لحل مشاكل اخرى مثل المانيا وبرلين

بخارست ـ الوفد السوفياتي الحزبي الحكومي برئاسة نيكيتا خروشتشوف انهى زيارته لرومانيا الشعبية باجتماع شعبي ضخم في العاصمة بخارست تكلم فيه جورجيو داج سكرتير حزب العمال الروماني ونيكيتا خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الاول ورئيس الوزراء .

وقال جورجيو داج في كلمته ان هذه الزيارة عكست مهمتنا المشتركة والصداقة القائمة بين الاتحاد السوفياتي ورومانيا الشعبية ووحدة المعسكر الاشتراكي .

وفي كلمته تمنى خروشتشوف مزيداً من النجاحات الشعب الروماني وقال ان الصداقة بين القطرين تقوم على اساس متين وهي تواصل توطدها .

وتعرض الى الوضع الدولي فقال ان التطورات تسير في صالح قوى السلام والاشتراكية وتنمو القوى الاشتراكية باستمرار وتتعزز وبفضل ذلك لم ينجح المستعمرون في شن حرب عالمية جديدة.. ولكن لا يمكن التغاضي عن ان الوضع في العالم لايزال معقداً ولم ينقض بعد على خطر الحرب . وفي هذه الظروف يبقى التعايش السلمي السياسة الوحيدة المعقوله . ولكن هناك قوى متنفذة في العالم الراسمالي لا يعجبها التعايش السلمي وهي تهدد حياة ملايين البشر في العالم بالركض وراء التسلح الذي لا حد له .

وتناول خروشتشوف التجارب النوويه فقال ان العسكريين الامريكيين يدوسون بوقاحة على ارادة الشعوب . وهم بتجاربهم يلعبون بالنار وينذرون العالم بعواقب وخيمه .. واكد ان على الاقطار الاشتراكيه ان توطد طاقاتها الدفاعيه .

وفي حديثه عن لاوس قال ان التسويه التي تمت بشأنها يمكن ان تضرب مثلا لحل مشاكل اخرى مثل قضيتي المانيا وبرلين . واضاف ان دول ميثاق وارسو تسعى الى حل يرضي الطرفين .

والتفت الى البلقان فقال ان انتصار الاشتراكيه في شبه جزيرة البلقان غير الوضع جذرياً ... فالبلدان الاشتراكيه في شبه الجزيرة تناضل من اجل صيانة السلام ، وفي هذا النضال تساهم رومانيا الشعبيه مساهمة مهمة .

الصين الشعبية تحذر امريكا من المغامرة التي تهدد السلام

بيكين — المستعمرون الامريكيون ، واجيرهم الحقير في فرموزا ، شان كاي شيك ، يحوكون مؤامرة خطيرة على السلام في الشرق الاقصى وعلى السلام العالمي ، ويعدون لشن غزوة عسكرية على بر الصين الشعبية ، وفي بيان رسمي اذاعته وكالة الانباء الصينية حملت الحكومة الصينية امريكا مسؤولية هذه المؤامرة ومايترتب عليها ، ودعت مواطني البلاد الى الحذر واليقظة ازاء خطر هذه المؤامرة الاستعمارية .

ووضوح هذه المؤامرة الامريكيه يبدو جليا ، فنائب وزير البحريه الامريكيه موجود الان في ضيافة «حكومة» عصابات شان كاي شيك في فرموزا . وقد أجرى محادثات مع وزير الحربيه في حكومة العصابات كما ان عدداً من العسكريين والمسؤولين الامريكيين قد زاروا فرموزا مؤخراً وبينهم الن دالس ، رئيس الاستخبارات الامريكيه سابقاً ومنظم النزوة الامريكيه التعسة على كوبا قبل زمن غير بعيد .

وفي الوقت ذاته اوردت الانباء من طوكيو ان وحدات الاسطول السابع التي تتخذ قواعد لها في موانئ اليابان قد ابحرت الى عرض البحر في اتجاه شواطئ الصين الشعبيه تحت ستار .. «القيام بمناورات» !! كما ان ٤ سفن حربيه امريكيه قد انتهكت حرمة مياه الصين الشعبية الاقليميه .

والبيان الرسمي الذي اذاعته وكالة الانباء الصينية عن المؤامرة الاستعماريه ذكر ان عصابات شان كاي شيك قد عمدت الى تجنيد قواتها ووضعها في حالة الحرب منذ بداية السنة الحاليه تمهيداً لتنفيذ المؤامرة . واشارت وكالة الانباء الصينية الى ان من بين ما اتخذته حكومة العصابات في فرموزا من اجراءات هو اقامة مكتب يسمى «مكتب الادارة المدنيه في منطقة الحرب» مهمته ان .. يقيم «حكومه» في المنطقة التي يحلم شان كاي شيك واسياده في واشنطن بغزوها واحتلالها .

وقال بيان وكالة الانباء ان «فرموزا لا تستطيع ان تتورط في مغامرة حربيه بدون تشجيع امريكا ومساعدتها»

وفي نبأ اذاعة «رويتر» ان حكومة الصين الشعبيه قد اعلنت ان ما ارسلته من قوات الى اراضيها المقابلة لجزر كيموي وماتسو انما هو من باب الاحتياط وخطوة لصد كل محاولة يقوم بها شان كاي شيك لغزو البر الصيني

وجاء من واشنطن ان الرسميين الامريكيين قد اصبحوا من رأيهم بان التحصينات الشيوعيه الحاليه هي تحصينات دفاعيه وخطة ترمي الى صد «الوطنيين الصينيين» عن محاولة غزو الصين .

بيدو يدعو الى اقامة رأس جسر استعماري في غربي الجزائر !

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ الاذاعة التلفزيونية الامريكية روجت اراء جورج بيدو احد زعماء المنظمة الارهابية في الجزائر حين اذاعت مقابلة تلفزيونية معه قال فيها ان الحد الادنى من واجبات المنظمة الارهابية : اقامة جسر في غربي الجزائر ..

وقد جاءت هذه المقابلة التحريضيه في اعقاب عودة المنظمه الارهابيه في وهران الى اعمال التخريب ونداتها الى الاوروبيين بالنزوح الى فرنسا قبل الاول من تموز موعد استفتاء حق تقرير المصير .

وهذا التطور وقع في اعقاب اعلان المدنيين من المنظمة في وهران موافقتهم على وقف التخريب اسوة بمدينة الجزائر . آنذاك فر بعض القادة العسكريين من غلاة الفاشيين من وهران الى سويسرا . ولكن يبدو ان السيطرة عادت اليهم .

ووهران هي مركز المثلث الذي تحاول المنظمه الارهابيه تحويله الى «جيب» مسلح يقف امام استقلال الجزائر ويكون راس جسر «لاحتلالها من جديد» !!!

هذا وقد تظاهر الجزائريون في مدينة الجزائر في مظاهرة سلميه علقوا خلالها علم الجزائر على مركز اللجنه التنفيذيه التي تعمل بمثابة ادارة انتقال حتى موعد الاستفتاء في الاول من تموز ١٩٦٢

لتخفيف التناقضات في الحلف الاطلسي

لندن ـ يواصل دين راسك اجتماعاته برئيس وزراء بريطانيا مكملان وبوزير خارجيته هيوم لبحث القضايا التي تجول من اجلها في عواصم الغرب : باريس وبون وروما .

ومن هذه القضايا ، الحلف الاطلسي ، المشاركة النووية ، برلين الغربية والسوق الاوروبية المشتركة ..

والواضح ان راسك قام بجولته ليخفف من التناقضات المستعر لهيبها في الحلف الاطلسي .

واثر وصول راسك الى لندن اعلن وزير خارجية المانيا الغربية ان حكومته توافق على مواصلة الاتصالات الاستطلاعية التي تجري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في واشنطن لبحث قضية برلين .

الاجتماع النسائي لنزع السلاح والسلام يعقد بحضور جمهور غفير بتل ابيب

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ امس مساء ، افتتح في قاعة «بيت سوكولوف» هنا الاجتماع النسائي القطري من اجل نزع السلاح ، والسلام ، باشتراك جمهور غفير من النساء من مختلف الفئات والاوساط والاراء السياسية وباشتراك عدد من الشخصيات الشعبية .

وكانت السيده مارجوت كلاوزنر عريفة هذا الاجتماع وقد القت فيه كلمة افتتاحية قصيرة .

وعلى منصة الرئاسه جلس عدد من النساء بينهن عازفة البيانو ايلنجون رابقت ناديا ، واستاذة الرقص ارياطوفا مايا ، والفنان بلهنا ، وسونيا ايدلبرغ ، وسريم برلشتاين كوهين ، والدكتورة لورا كوهين ، والممثلة حنه مرون ، وعازفة البيانو برسكيلا مرفليت ، والدكتوره حنه سنه ، وروز عبود ، وعازفة البيانو فيلا بورنتوي ، والممثلة تامر روبينس ، والدكتوره ليتسي روزنبرغ والدكتوره راحل شتراوس وغيرهن .

وقد القيت في الاجتماع خطبات عديدة بينها خطبة العالم الامريكي المعروف لينوس باولينج وعقيلته التي جاء فيها ان الانسانيه قد وصلت الى مرحلة يترتب فيها بذل كل جهد من اجل منع كارثة نووية ، وان حرباً نوويه قد تنشب في كل وقت بسبب خطأ فظيع نتيجة التردي العلاقات الدوليه .

والقيت في الاجتماع كلمات تدعو الى تشديد النضال من اجل نزع السلاح والسلام ، واعربت المجتمعات عن تأييدهن لمؤتمر نزع السلاح الذي سينعقد في موسكو قريباً .

ثم احيت الفنانات في نهاية الاجتماع حفلة فنيه كبرى .

اتفاق تجارى بين الاتحاد السوفياتي والمتحدة

موسكو — وقع وزير الاقتصاد عبد المنعم القيسوني مع وزير التجارة السوفياتي على اتفاق تجاري بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي يتم بموجبه تبادل تجاري بمقدار ١٠٠ مليون روبل او ١٦٨ مليون دولار خلال السنوات الثلاث القادمة ..

وبموجب هذه الاتفاقية تصدر الجمهورية المتحدة القطن والارز والحمضيات وغيرها الى الاتحاد السوفياتي وتستورد منه اجهزة ونفطاً ومعادن ومنتجات صناعية ومواد كيمائية .

مؤتمر «عالم بلا قنابل» يقول :

لتخضع الدول صاحبة الافران الذرية الى مراقبة الامم المتحدة

اكرا ـ انهى المؤتمر العالمي الذي عقد تحت شعار «عالم بلا قنابل» اعماله بنداء دعا فيه الى جعل آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية منطقة بدون سلاح نووي .. كذلك دعا الشعوب في تلك القارات الى رفض اقامة قواعد نووية على اراضيها .

كذلك دعا المؤتمر دول العالم الى الامتناع عن حيازة السلاح النووي .. وقصد بهذه الدعوة تلك الدول التي لا تملك هذا السلاح الان .

واقترح المؤتمر على الدول التي تملك افراناً ذريه تزيد طاقتها على مليون واط والتي في وسعها انتاج قنابل ذريه ان تخضع مؤسساتها الذرية لمراقبة الامم المتحدة .

وكان المؤتمر قد افتتح في الاسبوع الماضي بحضور مئة شخص يمثلون اكثر من ٦٠ قطراً .

وقد دعا اليه في البدايه قوامي نكروما رئيس جمهورية غانا والقس كولنس من لجنة مقاومة القنابل النوويه في بريطانيا .

في عدد الجمعة القادم

توفيق طوبي يكتب عن
● مهمة قيادة المستدروت في اقطار اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه
الاتحاد تلقي
● انواراً كاشفة على جمهورية ليبيريا
محمود درويش يكشف النقاب عن
● اساليب الاستيلاء على الاراضي العربيه
الكاتب الجزائري احمد عكاش
● اليوم الثامن عشر
وغير هذه من المواد الشيقه

المجلس التشريعي في قطاع غزة

القاهرة — يواصل المجلس التشريعي لقطاع غزة اعماله بعد ان افتتحه حاكم القطاع نيابة عن عبدالناصر قبل يومين .

وقد انتخب حيدر عبدالشافي رئيساً للمجلس .

كرامي يؤيد جعل الشرق الاوسط خالياً من السلاح النووي

موسكو ـ اذاع راديو موسكو ان رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان أيد جعل بلدان الشرقين الادنى والاوسط وافريقيا خالية من السلاح النووي وايد كذلك تخليص العالم من السلاح النووي وشروره .

وقال ان لبنان يعارض في انشاء قواعد نووية في منطقة الشرق الاوسط .

الوحدة الوطنية تسبق الوحدة العربية

دمشق ـ دعا رئيس وزراء سوريا الى الوحدة الوطنية في البلاد قائلا ان هذه الوحدة الوطنية يجب ان تسبق الوحدة العربية . واضاف أن الوحدة يبت فيها الشعب بعد انتخاب برلمانه القادم .

هذا وقد قابل وفد يمثل التجار والمزارعين رئيس الوزراء وطلب اليه التعجيل في تنفيذ الاتفاق التجاري مع العربية السعودية الذي وقعته سوريا في تشرين الاول الماضي .

واجاب رئيس الوزراء ان حكومته تعمل في سبيل فتح الاسواق أمام البضائع السوريه وقد وقف العمل بالاتفاق السوري السعودي حتى يتم التصديق في البنك السعودي .

والاتفاق السعودي السوري يمنح الحق لمواطني القطرين في نقل رؤوس أموالهم بحريه ويلغي الضرائب على تجارة المنتوجات الزراعيه والصناعية بين القطرين

وذكرت وزارة الاقتصاد السوريه انها قررت الاشتراك في المعرض الدولي الذي سيقيمه العراق في بغداد بمناسبة الذكرى الرابعه لثورة تموز . وصرح وزيرها انه افتتح مكتباً للتسهيل التعاون الصناعي بين القطرين .

حكومة لاوس تستنكر الحشد الامريكي في تايلند

فنتيان — استنكر وزير الاستعلامات في وزارة لاوس الائتلافية وجود القوات الامريكية في تايلند المحاذية وقال انها تهدد امن البلاد ..

وقبل ذلك اذاعت الحكومة الائتلافية للوحدة الوطنية وقف اطلاق النار ابتداء من ٢٤ حزيران وانهاء العمليات الحربية التي تجري في لاوس منذ عشر سنوات بشكل او باخر ..

وزعمت المصادر الامريكية ان وجود القوات الامريكية في تايلند يهدف الى حماية تايلند من التسرب الشيوعي اليها من حدود لاوس .

هذا وقد اعترفت الصين الشيوعية بالحكومة الجديدة ودعتها الى اقامة علاقات دبلوماسية معها

كذلك هنأ شو ان لاي رئيس وزراء الصين سوفانا فوما رئيس وزراء حكومة الائتلاف الوطني في لاوس بمناسبة تأليف وزارته واعرب عن امله في ان تتوطد علاقات الصداقة بين لاوس والصين الشعبية .

وفي بخارست قال خروشتشوف ان تسوية قضية لاوس مثل يحتذى به لحل المشاكل الدولية من مثل قضية المانيا ومشكلة برلين الغربية.

ميكونس في اجتماع الخضيره

حكام اسرائيل اختاروا الجانب الاخر من الخندق وجماهير البلاد تريد السلام والدمقراطية والحياة

الخضيرة ـ ان نضال الدول الاشتراكية ، وكل القوى المحبة للسلام في كل العالم ضد استعدادات دول الحلف الاطلسي ، والولايات المتحدة في رأسها ، لحرب عالمية ذرية ، يشكل الموضوع الاساسي للسياسة العالميه في ايامنا . وامتحان سياسة حكومة بن غوريون على هذه القاعدة يؤكد انها اختارت لنفسها مكاناً من الجانب الاخر في خندق هذا النضال ، وتعمل ضد مصلحة السلام العالمي ، الذي فيه الضمانة الاساسيه لسلام اسرائيل » .

هكذا قال الرفيق صموئيل ميكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في خطابه الذي القاه في الاجتماع الضخم الذي أقيم ليلة السبت في الخضيرة .

وقال ايضاً ، اذا اخذنا مثلا ارتباط حكومة اسرائيل مع حكام المانيا الغربيه ، وفتح سباق التسلح الذري في الشرق الاوسط ، يتضح لكل انسان ان حكومة بن غوريون ، وضعت بلادنا في صف معسكر المغامرين ، ومجانين الذرة في حلف الاطلنطي ، وفي رأسه الولايات المتحدة ، ضد رغبة شعبنا في السلام ، وضد مصلحة أمته ومستقبله في هذا الجزء من العالم .

وتحدث الخطيب أيضاً عن اهمية نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل القوى الدمقراطيه في اسرائيل ، وهاجم حكومة بن غوريون وتحريضها على الاتحاد السوفياتي .

وبعد ان تحدث ميكونس عن النهب الاقتصادي والاجتماعي الذي يقع على رؤوس العمال ، والفلاحين وعامة الطبقة العاملة من جراء السياسة الاقتصادية الجديدة ، وعن الاضطهاد القومي الواقع بالسكان العرب .

بعد هذا دعا الى زيادة وتعميق معارضة العمال لهذه السياسة ، وقال ان شعارات حزبنا ، المحافظة على السلام ، صيانة الدمقراطيه ، وحفظ حقوق العاملين هي التي تتجاوب مع مصالح جماهير الشعب .



سفارة اسرائيل في اكرا — عاصمة غانا — ساخطة .

وصحف الحكم البنغوريوني الائتلافية و«المعارضة» غاضبة .

وكل ذلك لان اسرائيل لم تشترك في مؤتمر اكرا الذي عقد في الاسبوع الماضي تحت شعار «عالم بدون قنابل» والذي يعتبر اسهاماً في المعركة الجبارة ضد الاسلحة النووية وتجاربها .

وانه لامر غريب حقاً ان تسخط سفارة اسرائيل في اكرا، وان تغضب الصحف هنا . فسياسة حكومة بن غوريون لم تكن في يوم من الايام سياسة معادية للاسلحة النووية وتجاربها .

وماذا كانت السفارة هناك والصحف هنا تتوقع من افريقيا ؟ فحينما اشتدت موجة نضال شعوب افريقيا ضد التجارب النووية الفرنسية في صحراء الجزائر، هل ايدت حكومة بن غوريون معركة الشعوب هذه ؟ حينما اتخذت حكومات افريقية عديدة خطوات ضد فرنسا على تفجيراتها النووية كانت حكومة بن غوريون ديغولية اكثر من ديغول !

وعند بحث التفجيرات النووية الفرنسية في هيئة الامم المتحدة، كيف كان موقف الوفد الاسرائيلي، هل كان في جبهة مؤيدي وقف التجارب النووية ؟

واليوم حيث يشتد النضال من اجل نزع السلاح العام التام من اجل تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية، من اجل حظر الاسلحة النووية ومنع تجاربها، تتخذ حكومة بن غوريون مواقف سلبية لا تسيء الى هذه المعركة التاريخية وحسب وانما هي تصيب بالاضرار مصلحة جماهير الشعب في اسرائيل نفسها .

فلم ؟ سخط السفارة الاسرائيلية في غانا ؟ وهل كانت سياسة حكومتها معادية للاسلحة النووية وتفجيرات القنابل ؟

ولم ؟ تغضب هذه الصحف هنا وكأن موقف حكومة بن غوريون يتلاءم مع الاهداف التي ينعقد من اجلها مؤتمر اكرا .

سيء جداً ان لا يرتفع في مؤتمر اكرا صوت الشعب في اسرائيل سوية مع اصوات الشعوب الاخرى . فهو ايضاً يريد عالماً بدون حروب وبدون قنابل . ولكن المسؤول عن هذا ليس شعوب افريقيا وليس الداعون الى المؤتمر وانما المسؤول — اولا وآخراً — هو حكومة بن غوريون وسياستها التي تبعد اسرائيل عن جبهة الشعوب والسلام .

[illegible]

مـــاذا في تقريـــر مراقب الــــدولة

* اوضاع العمال العرب * حالة العاملات العربيات المزرية * اراضي «الغائبين — حاضرين» * انفاق مبالغ اضافية * الشركات تتهرب من الضرائب والحكومة تقدم لها المساعدات * عشرات الوف الدونمات مجانا * ارباح على الادوية * هبات المصدرين ..

اصدر مراقب الدولة تقريره السنوي الثاني عشر .

وليست مهمة مراقب الدولة ان يعطي تقريراً عن سياسة الحكومة، عن صحتها او عدم صحتها، عن نجاحاتها او فشلها، وانما مهمته مراقبة الادارة والتأكد من تطبيق القانون في اعمال الحكومة واجهزتها المتفرعة .

ولهذا فتقرير مراقب الدولة يتناول هذا الجانب فقط . ولكن ما يكشف عنه مراقب الدولة في تقريراته السنوية من قصورات اداريه او من مخالفات القوانين او من تجاوز الاخلاق المعنويه انما هو امر لا يجب التقليل من اهميته، اذا انه يشير بوضوح كبير الى ان القضيه ليست قضية قصورات اداريه هنا وهناك في اعمال الوزارات المختلفه بل هي قضية كل الحكم القائم الذي وضع نفسه في خدمة رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي وزج بالبلاد في بؤرة العسكريه واخذ يتمادى في الاعتداء على حريات الشعب الاوليه .

وضع العمال العرب

لقد اشار التقرير الى التأخر الخطير في اقامة وتطوير مكاتب عمل للسكان العرب . وقال، ان عمالاقلائل نسبياً من مجموع القوى العامله العربية هم فقط المسجلون في مكاتب العمل القائمه .

فالقوى العاملة بين السكان العرب — كما يقول التقرير — تبلغ ٥٣ الفا موزعين في مئة قريه . ونحو ٢٥ بالمئه من هؤلاء يحتاجون الى العمل المأجور . وما بين ٦و٧ آلاف عامل فقط هم الذين وجدوا عملا في المدن الكبيرة بدون الالتجاء الى مكاتب العمل، ومعروفة الاجور وشروط العمل المنخفضه لهؤلاء العمال .

وضع العاملات العرب الشاق

ثم يتحدث التقرير باقتضاب عن قضية الفتيات العاملات العربيات اللواتي يتعرضن الى ابشع ضروب الاستغلال . ويقول، ونتيجة ان مكاتب العمل لم تهتم بتسجيل النساء، فان كثيرات منهن قد وجدن عملا في الزراعه عن طريق سماسرة خصوصيين اتخذوا منهن سمسرة عالية وصلت في بعض الاحيان الى نصف اجورهن وذلك بدلا من ان يحظين بخدمة مجانيه من مكاتب العمل .

ومع هذه الحقيقة التي اوردها التقرير الرسمي، والتي تسمع الحكم البنغوريوني والسيطرة المباينة في المعتدوت بالعار والشنار، فان ما ورد في التقرير، في هذا الصدد، لا يعبر بصورة تامة، عن وحشية الاستغلال الذي تتعرض له النساء والفتيات العاملات العربيات، من سلب الاجور ومخالفات في ساعات العمل ومن حرمان من ابسط الحقوق .

اوضاع الشبيبة

وتحدث التقرير، بعد هذا، من الشبيبة فيذكر انه على الرغم من ان قانون التشغيل ينص على ان مكاتب عمل خاصه بالشبيبه هي التي يجب ان تهتم بتشغيلهم — فانه حتى آخر سنة ١٩٦١ لم يقم اي مكتب من هذا النوع في القرى العربيه «وبسبب هذا فان شبابا كثيرين قد وجدوا عملا بواسطة سماسرة وهم يعملون دون اي علاقه بهذه المكاتب ويتقاضون اجوراً منخفضه واحيانا يعملون ساعات كثيرة فوق ما يجيزه القانون» .

ويستطرد التقرير فيقول، وخلافا لقانون حماية الاجور فان مكاتب العمل للسكان العرب تعرقل اعطاء الشهادات التي تقرر حصص ايام العمل الامر الذي يجر في اعقابه تأخير دفع الاجور للعمال بنحو شهر واكثر .

اراضي الغائبين — حاضرين

وفي احد الابواب يتحدث مراقب الدولة في تقريره عن اراضي المواطنين العرب الذين يعتبرهم القانون «غائبين» رغم وجودهم في البلاد . والمراقب لا يتناول هذه القضيه إلا من ناحية .. دفع التعويضات لاصحاب هذه الاراضي، ويذكر التقرير ان مساحة

الاراضي التي يجب التعويض على اصحابها تصل الى ٤٠٠ الف دونم منها نحو ٧٠ الف دونم تعود للوقف، وان هذه الاراضي، في اكثريتها، اراضي زراعيه .

فحتى آخر شباط سنة ١٩٦١ أعطي لاصحاب الاراضي ثمن ١٢١ الف دونم مبلغ ١١ مليون ليرة وارضا مساحتها ٣٢ الف دونم . ويشير التقرير الى ان عمليه تسوية هذه القضيه، بدفع التعويضات، تسير ببطء وذلك لان اصحاب الاراضي لم يوافقوا على تقديم طلبات التعويض ولم يوافقوا على قبول التعويض .

والمراقب في تقريره لا يرى تمسك اصحاب هذه الاراضي باراضيهم وبحقهم فيها وانما هو يرى ان السلطات لم تتوصل، في احيان كثيرة، الى انهاء المفاوضات وذلك لان اصحاب الاراضي رأوا ان التعويض المقترح عليهم هو تعويض زهيد .

والحل الذي يقترحه المراقب هو انه حيال التصاعد المستمر في اسعار الاراضي فيجب اللجوء الى توجه اكثر مرونة في تقدير ثمن الارض لمقتضيات دفع التعويض .

وهكذا فهم ان القضيه ليست قضية التعويض وانما اعادة الاراضي الى اصحابها فانه حق، في هذا الصدد فان السلطات لا تدفع ثمناً ملائماً للارض .

انفاق مبالغ اضافية

وفي احد الابواب يتحدث التقرير عن وزارة المالية فيوجه اليها نقداً شديداً . ففي هذه السنه ايضاً ظهر ان الوزارة خرقت المبدأ القائل ان كل المداخيل وكل النفقات يجب ان تدرج بتقارير عن تنفيذ الميزانيه . وقال التقرير ان مبالغ طائله انفقت بدون ان يكون هناك صلاحية قانونيه لانفاقها .

ويذكر التقرير ان الوزارات قد انفقت اموالا اكثر من المبالغ التي خصصت لها في الميزانيه بدون ان تأخذ موافقة الكنيست على ذلك . فمكتب رئيس الحكومه الذي برز في هذا الامر، قد انفق ٧٦٢ الف ليرة زيادة عما خصص له في الميزانيه .

وجاء في التقرير ان «المجلس القومي للبحث والتطوير» التابع لمكتب رئيس الحكومه اعتاد ان يدفع لمديري الشركات والعلماء الذين يشتركون في جلساته مبالغ كبيرة وان اجر اليوم الواحد هو ٤٠ ليرة . ولكن حدث اكثر من مرة ان اجر الجلسة الواحدة قد كان ٤٠ ليرة وان الاجر اليومي وصل الى ١٢٠ ليرة ! وان المجلس دفع لاحد المشتركين في جلساته مبلغ ٥٦٠ ليرة لقاء الاشتراك في نفس الجلسات ولكنه اضطر الى اعادة المبلغ الذي قبضه خلافاً للقانون وذلك بعد ان اتضح الامر .

الشركات تتهرب والحكومة تقدم لها المساعدات

وفي باب ضريبة الدخل يتحدث تقرير مراقب الدولة بما يؤكد خدمة حكومة بن غوريون لاصحاب الرساميل الكبيرة والشركات الكبيرة .

فهو يقول ان مكلفين مستقلين كثيرين وبضمنهم مصانع كبيرة لم يدفعوا في المواعيد المعينه سلفيات ضريبة الدخل المطلوبة منهم .

ويضيف التقرير ان دوائر ضريبة الدخل لم تتمسك بالمواعيد القانونيه المعينة بل هي مكنت مكلفين تأخروا من دفع الضرائب طيلة السنة، ان ينظموا قضية الدفع هذه في آخر السنة عن طريق قروض بنكيه تصل الى عشرات الالوف من الليرات . وفي حالات معينه اعطيت هذه القروض لنفس المكلفين خلال كل السنة . كما ان مثل هذه القروض اعطيت ايضاً لاصحاب الاعمال الذين تأخروا في دفع ما جمعوه من ضريبة دخل من العمال العاملين في مصانعهم .

ويقول المراقب في تقريره ان مثل هذا السلوك يتعارض مع القانون الذي ينص على ان صاحب العمل يجب ان يحول ما يجمعه من اموال من عماله لحساب ضريبة الدخل خلال شهر واحد .

وهذا الامر الذي اورده المراقب يشير الى ان اصحاب الاعمال يستغلون ما يجمعونه من عمالهم لحساب ضريبة الدخل في منافعهم الخاصه ثم تأتي سلطات ضريبة الدخل فتمنحهم التسهيلات . هذا في الوقت الذي لا تغفل فيه دوائر ضريبة الدخل عن العمال .

عشرات الوف الدونمات .. مجاناً

وخصص المراقب فصلا في تقريره من قضية تأجير الاراضي في اسدود للرأسماليين الكبار، الاجانب والمحليين، ويستعرض التقرير شروط تأجير هذه الاراضي ويستخلص من ذلك ان هذه الشروط لا تضمن لميزانية الدولة مقابلا معقولا لما منحته الحكومة لهؤلاء المستأجرين من امتيازات .

وضرب التقرير مثلا شروط تأجير المتاجر الواقعه في اراضي «مكركي اسرائيل» . فادارة «مكركي اسرائيل» اعتادت منح تسهيلات لمستأجري المتاجر وفقاً لمبدأ «بقدر ما يكون المتجر كبيراً تكون التسهيلات كبيرة» وقد منح مستأجرو متاجر كبيرين تسهيلات وصلت الى ٧٧ بالمئه من قيمة الايجار الذي كان يجب عليهم ان يدفعوه .

واوضح التقرير ان المراقبة على المتاجر ضعيفه جداً الامر الذي مكن من التصدير بدون علم الادارة وبدون دفع العوائد مما ينتج في هذه المتاجر . ومن الاحصائيات التي اوردها التقرير اتضح انه لم تدفع عوائد عن ٢٠٥ مليون متر مكعب من الزفزف .

مئات الوف الليرات !

واورد التقرير عدة امثال من تصرفات في وزارة التجارة والصناعة، تؤكد ان مئات الوف الليرات قد بعثرت وملئت للرأسماليين .

واحد هذه الامثلة ان هبة كبيرة بمبلغ ٢٨٩ الف ليرة قد أعطيت لرأسمالي اجنبي، خارج نطاق كل ميزانية، كجائزة له على انه وظف مبلغ ٣٠٠ الف دولار في اقامة مصنع المنتجات القطنيه والصوفيه وهذا المصنع الذي أقيم في سنة ١٩٦٠ على اساس توظيف منظم قد اتضح الان ان ٧٠ بالمئه من المبلغ الموظف قد جاء من ميزانية الحكومه للتطوير .

اما هذه الجائزة فقد جبيت من ضريبه خاصة لم تدخلها وزارة التجارة الى الخزينه وكذلك فهي قد اعطيت الى الرأسمالي بدون ان يكون لها مستند في الميزانيه .

وفي مثل آخر ان وزارة التجارة والصناعه منحت شركة معينه امتياز استيراد منتجات كان محظورا استيرادها في تلك الفترة، وذلك كتعويض حكومي للشركة !

ارباح على الادوية

وذكر التقرير ان وزارة الصحة (وكانت ما زالت بيد المبام !) قد سمحت بارباح طائلة لمستوردي الادوية، فعند تعيين الاسعار سمحت الوزارة المستوردين هؤلاء بالحصول على نسب عاليه من الارباح اكثر من تلك التي قررت في الانظمة الصادرة في سنة ١٩٥٢ . فبينما كانت نسبة الارباح تتراوح بين ١٨و٣٠ بالمئة (وهي ارباح عاليه !) سمحت الوزارة لهم بنسب تتراوح بين ٢٣ و٣٠ بالمئة !!

أموال السوق المحلية
هبات للمصدرين ..

وخصص المراقب فصلا في تقريره الترتيبات المعمول بها في ٨ فروع (بينها فروع القطن والصوف والاطارات) حيث كان على السوق المحلية ان تسد خسائر المصدرين .

فالاسعار العالية في السوق المحلية التي عينت بموافقة وزارة التجارة والصناعه لمقتضيات تشجيع التصدير قد ادت الى الحصول على مبالغ طائلة قدمت الى المصدرين ..

فشل وزارة ديان

واشد الانتقاد في تقرير مراقب الدولة كان موجهاً لوزارة الزراعة فقد ذكر التقرير ان مناطق زراعة الخضار قد برمجت بدون اخذ كل العوامل المطلوبة بالاعتبار . وهذا الامر ادى في سنة ٦١/٦٠ الى خسارة مليون ليرة بسبب فائض البصل وحده . وبينما التخطيط كان يتحدث عن فائض في البندورة بنحو ٩٠٥ آلاف طن فان الفائض الحقيقي كان ٢٠١٩ الف طن . كما ان فائض الجزر كان ضعف فائضه في السنة السابقة .

وبوضوح قال المراقب في تقريره ان احد اهداف الوزارة قد كان المحافظة على مستوى الاسعار عن طريق عدم اغراق السوق ..

واتضح من التقرير انه كانت تدفع سمسرة على فائض خضار لم يأت الى السوق وانما جرى اتلافه ..

ثم تحدث التقرير عن فشل مشروع بندورة «المولي مهكر» وذكر انه تم شراء ١٧٢٩ طناً من هذه البندورة للتصدير غير ان ما صدر منها كان ٩٨ طناً فقط ..

هذه بعض اشياء ذكرها مراقب الدولة في تقريره .

وهي ليست مجرد نواقص هنا وهناك ولكنها تشير الى ان سياسة حكومة بن غوريون قد استخدمت للرأسمال الاحتكاري وانها تخدمه باخلاص متناه بينما هي تواصل ضرباتها لجماهير الشعب، وفي هذه الحقيقة ما يدفع الى تشديد النضال ضد حكومة بن غوريون وفي سبيل حكومة يكون رائدها خدمة السلام وخدمة جماهير الشعب .

دعوة للشين بيت

يلقي السيد الهازر ابنه محاضرات في حلقات مغلقه عن قضية تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النوويه . ويقوم رجال «الشين بيت»، في اعقاب هذه المحاضرات، بالتحقيق مع اصحاب البيوت التي تعقد فيها هذه المحاضرات .

وقد ارسل السيد الهازر ابنه رسالة الى «الشين بيت» يطالب اليه فيها ان يبعث مندوباً عنه لحضور هذه المحاضرات، وقال «وسيكون مندوبكم ضيفاً عليّ في المحاضرة» . واضاف ابنه يقول، ففي بعض الاحيان جاء موظفوكم الى الاشخاص الذين اشتركوا في سماع المحاضرات وعمدوا الى التحقيق معهم مما ترك انطباعاً سيئاً وشعوراً بانكم تثيرون الشكوك في إخلاص المحاضرات، فلماذا كان لكم اهتمام بالمحاضرات فابعثوا مندوبكم وسأعمل انا على إدخاله الى القاعه بصورة محترمه .

عن هآرتس

الحزب الشيوعي الهولندي يطالب باعادة اريان الغربية الى اندونيسيا

امستردام — استنكرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهولندي موقف الحكومة الهولندية لانها تواصل ارسال النجدات العسكرية الى اريان الغربية ودعت الى توحيد القوى الدمقراطية لاجبار الحكومة على حل مشكلة اريان الغربية سلمياً باعادة القطر الى اندونيسيا .

وقد صدر هذا القرار في اعقاب مماطلة الحكومة الهولندية في تنفيذ مقترحات الوسيط الامريكي الذي اقترح نقل السلطات في اريان الغربية الى اندونيسيا على مراحل ..

وتقول آخر الانباء ان مظليين اندونيسيين هبطوا في اريان الغربية وان السلطات الهولندية سارعت الى ارسال تعزيزات لقواتها في المنطقة .

وتتسع العمليات الحربية في اريان الغربية يوماً بعد يوم .

١٠٠٠ من كوبـــا



١٠٠٠ من كوبا — عنوان مثير لشرته مجلة موسكو نيوز لتروي به عملية تدريب واسعة النطاق جرت في الاتحاد السوفياتي خلال سنة ..

١٠٠٠ من كوبا — كان عنوانا مثيراً قبل حوالي السنة ..

آنذاك شددت الولايات المتحدة حصارها الاقتصادي على كوبا وارادت بذلك ان تخضعها لتركع على ركبتيها امام آلهة الاحتكارات الامريكية ..

ورفضت كوبا الركوع .. وقاومت الحصار .. وقررت ان تبني اقتصادها المستقل .. واتجهت نحو الاشتراكية ..

وبمساعدة الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية جعلت الحصار الامريكي اثراً بعد عين ..

وبمساعدة الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية بدأت تبني اقتصادها الوطني وتزيل مخلفات عهد تسلط الاحتكارات الامريكية على مقدراتها ..

ولكن البناء الصناعي .. والتطوير الزراعي يحتاجان الى ملاك تقني مدرب ..

ومن اين لكوبا هذا الملاك التقني .. وقد خلف الاستعمار الامريكي فيها تراثاً من الجهل والتخلف ؟ ..

ومن اين لكوبا هذا الملاك التقني وقد سد الاستعمار الامريكي واعوانه في امريكا اللاتينية ابواب الجامعات في وجه ابناء كوبا البواسل ؟

ومرة أخرى لجأت كوبا الى الاتحاد السوفياتي ..

ومرة اخرى مد الاتحاد السوفياتي يده الجباره الحانية الى كوبا .. وفتح ابوابه امام الف من شبابها لينهلوا ما ارادوا من علم فني .. وليتعرفوا على ما ارادوا ان يتعرفوا عليه من خبرة غنية بالعلم ..

ووصل الالف الى الاتحاد السوفياتي وتوزع على مزارعه التعاونية وعلى مصانعه المختلفة ..

وفي كل مكان استقبلهم السوفياتيون استقبالا حاراً وعضوهم صداقتهم ومنحوهم خبرتهم دون تحفظ ..

وكثيرون منهم انهوا تدريبهم وقبل ايام عادوا الى بلادهم لينخرطوا في نشاطها الدائب البناء ..

ورسمت موسكو نيوز لوحة رائعة لهؤلاء وهم يعودون من ازبكستان واكرانيا والقرم الى موسكو تمهيداً لعودتهم الى بلادهم ..

امراً واحداً عزيزاً كانوا يحملونه : شهادة تدل على انهم انهوا دراستهم وتدريبهم .. وشعوراً واحداً اتفقوا عليه اعرب عنه احدهم حين قال :

صادقنا كثيرين في الاتحاد السوفياتي وتعلمنا مهنة .. ان بلادكم (الاتحاد السوفياتي) هي وطننا الثاني . صعب علينا ان نترككم ايها الاصدقاء ..

في الماضي كانت كوبا تستورد المادة الضرورية لطبع المنسوجات من الولايات المتحدة — ولكن الولايات المتحدة فرضت الحصار على كوبا مما اضطر العاملين في هذه الصناعة الى صنع المادة بايديهم .. وها هما اثنان منهم يلونان الدولاب حتى يطبع الالوان والاشكال على منسوجاتهم ..

والذين تدربوا في الاتحاد السوفياتي سيساعدون هؤلاء العمال..

الدخان من اهم منتجات كوبا وتصنيعه من اهم صناعاتها التي تصدر الى الخارج .. فتاتان تصنفان ورق الدخان وتعدانه للصناعة ..

ومزارع الدخان الحكومية في كوبا تحتاج الى خبراء في هذه الصناعة . وبعض العائدين من موسكو سيجدون اماكنهم في المزارع الحكومية والتعاونية .

وجهة نظر

من اي وجهة نظر كتب عطا الله منصور

تحت عنوان «التاريخ على مستوى الصحافة الحزبية» انتقد عطا الله منصور كتاب «العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط». ولخص انتقاده في نهاية المقال قائلاً: «ان الموقف الجديد هو استمرار الصحفي الداعية القديم. والعرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط لا يرتفع بمستواه التاريخي عن مستوى الصحافة الحزبية».

هذا التلخيص الذي قصد به عطا الله منصور الذم هو احسن ما في المقال.. فكما ان الصحافة الشيوعية تهتدي بتعاليم الماركسية اللينينية، كذلك يهتدي المؤرخون الشيوعيون بالقوانين الاجتماعية الموضوعية التي اكتشفها ماركس وجعل بها التاريخ علما لا اساطير..

وهذه القوانين هي التي تمكن المؤرخ من فهم الحقائق.. بل من التمييز بين الحقائق وما يُشَبَّه بها..

وعلى هذا الضوء يصبح تاريخ المجتمعات في جوهره تاريخ الصراع الطبقي.. وما يتفرع عنه من امور..

ولكن هذا الامر لا ينفي ادوار العوامل الاخرى مثل الافكار والدين والمؤسسات.. فهذه ايضا لها دورها..

ولكن ما هي هذه الامور.

هي بمثابة البناء الاعلى للقاعدة الاقتصادية في المجتمع.. ولهذا فهي تعرب عن ماهية التطور الاقتصادي..

ونحن نستطيع ان نرى مثلا كيف تطابق الفلسفة الاغريقية ضرورات مجتمع الرق.. او كيف تطابق الافكار التي سادت في اوروبا في القرون المتوسطة ضرورات المجتمع الاقطاعي.

اقول كل هذا لاستطرد قائلا: من السخف اعتبار التطورات في الشرق الاوسط في اي مرحلة من المراحل صراعاً بين المسيحية والاسلام. ومن الاسخف رؤية الحملة الصليبية حملة دينية لانقاذ الاماكن المقدسة.. فهذه الحملة كانت تهدف الى حل ازمة الاقطاع المتأزمة في اوروبا وتوسيع آفاق تجارة المدن الايطالية النامية..

وقد دالت على ذلك بالحملة الصليبية الرابعة التي لم تحاول الوصول الى القدس بل احتلت القسطنطينية المسيحية واطاحت بامبراطور بزنطيا المسيحي.. وذلك لان علاقات تجار مدن ايطاليا ومدن الشرق الاوسط كانت حسنة..

ولا اعرف سبباً لغضب عطا الله منصور من اني اثبت ان المسيحيين في الشرق الاوسط تعاونوا مع المسلمين في محاربة الصليبيين. ودعمه هذا الاثبات كان غريباً.. فقد اورد ما كتبه اهرون كوهين ليثبت عكس ما اوردته في كتابي.. ولكن ما اورده كان حجة عليه.

فأهرون كوهين قال ان الصليبيين.

«لم يستطيعوا اجتذاب حلفائهم الطبيعيين في الشرق كالارمن المسيحيين.. وحتى النصارى الذين كانوا يؤلفون جزءاً كبيراً من سكان سوريا وفلسطين»..

اما ما كشف النقاب عن المواقف التي يصدر عنها عطا الله منصور في نقده فكان دفاعه عن الغرب وارسالياته..

لقد اعتبر مغالطة كبرى ما ورد في كتاب «العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط» بشأن دور الارساليات الغربية في العالم عامة وفي الشرق العربي خاصة..

قلت ان هذه الارساليات كانت رؤوس رماح التغلغل الاستعماري.. واستشهدت على ذلك بمؤرخ برجوازي.. فلماذا يغضب؟

ها ان شعوب آسيا وافريقيا تتحرر فهل اصغى عطا الله منصور وغيره الى ما تقوله عن تراث الماضي الاستعماري. هل اصغى الى مثقفي افريقيا وهم يصفون كيف حاول الغربيون من المرسلين الدينيين ومن غيرهم محو ماضي افريقيا الزاخر بالمدنية والثقافة.

عمن يدافع عطا الله منصور؟ أمهو يريد ان يدافع عن «الحقيقة»!!

وانا اخذ تأثير افكار الثورة الفرنسية على النهضة العربية الحديثة.. لم انف هذا التأثير.. انما قلت ان العامل الاساسي الذي ادى الى الثورة الفكرية لا يعود الى مبادىء الثورة الفرنسية كما يزعم الكثيرون من الكتاب بل يعود الى التطور الاقتصادي البين في الامبراطورية العثمانية»..

وهذا بالضبط هو الواقع.. فما كان يمكن لافكار الثورة البرجوازية ان تشيع بدون برجوازية.. ولهذا لم تتسرب هذه الافكار الى اليمن.. او الى سلطنة قطر..

ولذلك مثلا لا تنشأ احزاب شيوعية بدون طبقة عاملة..

لقد كتبت من وجهة نظر المادية التاريخية اي من وجهة نظر فلسفة الطبقة العاملة.. فمن اي وجهة نظر كتب عطا الله منصور؟

الجواب سهل.. كتب من وجهة نظر الغرب.. الغرب المستعمر.

اميل توما

توفيق طوبي في مناقشة ميزانية البوليس

الشرطة ذراع الحكم المعادي للعمال والشعب

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اشترك النائب الشيوعي توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة البوليس للسنة المالية ٦٢-٦٣ وقال: الشرطة هي ذراع الحكم الاضطهادي وما دام الحكم ينفذ سياسة معادية للعمال ومعادية للشعب فان الشرطة ستعمل في هذا الاتجاه ايضاً.

وهاجم النائب طوبي اعتداءات الشرطة على حقوق المواطن الاساسية. وقال «فالشرطة تعتقد انها هي القانون والقضاء فتجري اعتقالات تعسفية وتسيء استغلال صلاحيات الاعتقال التي وضعها القانون في ايديها. واكثر من ذلك ان الشرطة اتخذت لها تقليداً بضرب المعتقلين وباستخدام القوة ضدهم لانتزاع اعترافات منهم بالاعتراف اعمال لم يقترفوها.

وطلب النائب الشيوعي صيانة حقوق المواطنين ووقف اساءة استخدام الصلاحيات الواسعة التي خولت الشرطة. وذكر قانون «الاعتداء على الشرطة» الذي بموجبه اعتقل عمال مضربون بعد ان اعتدت هي عليهم. واشار النائب طوبي الى استغلال الشرطة لهذا القانون بشكل فظ واورد دليلا على ذلك انه من بين ال ٣٦ متهما الذين قدموا الى محكمة الناصرة بموجب تهم عددها ١٤ تهمة، برأت المحكمة ٣٣ منهم حتى قبل سماع شهود الدفاع كما ان الحاكم ندد بالشرطة على انها لم تقدم اي بيانات ضد المتهمين المذكورين.

وشن النائب الشيوعي هجوما على وزير البوليس على طريقة معالجة وزارته لقضايا المواطنين العرب وخصوصا ما تعلق بحادث مقتل الشبان العرب الثلاثة. وقال: ففي حيفا وعكا والناصرة لم يكن هناك شغب والشرطة هي التي خلقت العناوين الكاذبة في الصحف عن اعمال شغب زعمت ان المواطنين العرب قاموا بها في هذه المدن مع ان المواطنين العرب، رغم الحزن الذي سادهم بعد جريمة القتل، لم يقوموا باعمال شغب وقد كان ردهم هادئا. وانتقد النائب الشيوعي سلوك البوليس العام تجاه المواطنين العرب وندد بتصرف الضابطين شويلي (ابو خضر) وابن اسحق (من بوليس عكا) وطالب النائب الشيوعي اقامة لجنة تحقق في تصرفهما وطالب بطردهما.

وذكر النائب الشيوعي اسباب الهرب من صفوف الشرطة وقال ان ذلك مرده الاجور المنخفضة والمهمة المكروهة التي عليهم القيام بها. وطالب زيادة أجور البوليس وتمكينهم من الانتظام في التنظيم النقابي.

وأضاف، ولما كانت الشرطة تعبر عن سياسة الحكومة فليس ثمة إمكانية بأن يتوجه اليها السكان توجها آخر. فالشرطة تفرق مظاهرات عمال يناضلون لحقوقهم وتتعدى عليهم وتقف الى جانب مستغليهم. واحد الامثلة على ذلك تدخل الشرطة ضد عمال مصنع النسيج الذي يملكه جيمي ليفي في الناصرة وضد اضراب مستخدمي «تنوبا» في الخضيرة وضد اضراب العمال في ميدان «دهليت» برمات غان.

ردان على استجوابين

هم خطر على الامن اذا زاروا القدس القديمة!!

وسعنا منطقة يافة الناصرة بحوالي ٥٠ بالمئة

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – صرح وزير الداخلية في الكنيست هذا الاسبوع ان عدم السماح للمواطنين صبحي حبيب والياس مطلق وموسى مطلق من حيفا، وكرم يوسف من الناصرة بزيارة الاماكن المقدسة اثناء عيد الميلاد يعود الى «اسباب امنية».. أي ان زيارتهم خطر على الامن!!..

هكذا رد الوزير على استجوابات عضو الكنيست توفيق طوبي التي قدمها منذ شهر نيسان الماضي وطالب فيها تبيان اسباب عدم السماح لهؤلاء المواطنين باستمرار بزيارة الاماكن المقدسة في الاردن.

وقال الوزير في رده ان الاسبقية للزيارة تعطى ١) لرجال الدين ٢) لرؤساء الطوائف ٣) الاشخاص الذين لم يزوروا الاردن خلال سنوات عديدة.

اما الاشخاص المذكورة اسماؤهم في الاستجوابات فقد رفضت طلباتهم نظراً لان وجودهم في الاردن غير مرغوب فيه لاسباب تتعلق بالامن «ولذلك لست مستعداً بان اعد باعطائهم تصريحا بزيارة القدس القديمة في السنة القادمة»..

منطقة سلطة مجلس يافة الناصرة المحلي

ورد وزير الداخلية على استجواب قدمه عضو الكنيست اميل حبيبي وطالب فيه بتغيير قرار الحكومة بسلخ اراضي ٣٠ عائلة في يافة الناصرة عن منطقة مجلس القرية المحلي لضمها الى منطقة ازرعئيل. وقال الوزير، قبل اقامة المجلس المحلي في يافة الناصرة في ٦٠/٥/١٢ ضمت اقسام من اراضي القرية الى سلطة لجنة منطقة ازرعئيل.

وعلى اثر ذلك طلب المجلس المحلي في يافة الناصرة توسيع منطقة سلطة المجلس وقد نشر أمر في مجموعة القوانين رقم ١٢٧٥ يقضي بتوسيع نطاق سلطة المجلس بـ ١٤٠٠ دونما وهذه المساحة هي اكثر من ٥٠ ٪ من المساحة السابقة لمنطقة سلطة المجلس وهي تضم اراضي زراعية يملكها سكان القرية.

صورة

خبرة عامل

من احمد طاهر فاعور من شعب وصلت الينا رسالة يفضح فيها مرتزقة مبام. وقد جاء في هذه الرسالة:

انا من قرية اسمها شعب. عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة مؤلفين من لاجئي قرى ميعار، الدامون وعرب الحولة.

حرمت علينا السلطات ارض الاباء والاجداد وجعلتني كما جعلت الكثيرين من ابناء شعبي العربي غرباء في وطننا الحبيب

ونتيجة لهذا الوضع وامام الحاجة الماسة اضطررنا الى التفتيش عن عمل بعيد عن ارضنا، مرة نجده وأخرى يستعصي علينا.

وفي يوم مشؤوم اتصل بي أحد مرتزقة مبام في قريتي المدعو محمد دغيم واقنعني بالذهاب الى الكيبوتس حيث يوجد لي مكان عمل مريح. وترددت في بادىء الامر ثم وافقت مرغما امام الوضع الاقتصادي الاسود. وذهبت الى كيبوتس مشمار هعيمك.

وبعد انقضاء شهرين على عملي بدأت حركة المبام العربية بقيادة صبري خوري تعمل على اخراجي من الكيبوتس.

انا لست آسفا على خروجي من الكيبوتس، ولكن لي كلمة اود ان اوجهها لصبري خوري ولكل من ساهم ولا يزال يساهم في اغراء الشباب العربي وتيهه وقطع لقمة عيشه.

انا لم أفكر يوماً يا صبري في خيانة شعبي. ذهبت الى مشمار هعيمك لاعمل وليس لاخدم مبدأ مبام الصهيوني ناهب الاراضي العربية وصاحب الاشتراكية المزيفة. انا لا أفضل النوم على أسرة من ريش النعام بينما اخوتي يفترشون الارض ويلتحفون السماء.

واخيراً أعلن انني اليوم أكفر من خطيئة ارتكبتها وارتفع من الحضيض الى عالم الكرامة وانضم صوتي الى اصوات اخوتي الثوار ومنيري طريقي، الشيوعيين.

القيمون على التعليم العربي!!

هل يعرفون الاوضاع في مدرسة حسن عرفه؟

بقلم مصطفى سيف – يافا

مدرسة حسن عرفه بيافا ليس لها من صفات المدرسة سوى ان فيها اولاداً بكثرة وماعدا ذلك فهي مكان للهو فقط.

الطالب ينهي الصف الثامن في هذه المدرسة وهو لا يعرف الجهات الاربع ولا اين يقع البحر الميت. والرسوب ممنوع للطالب المقصر اذ المهم اتمام المدرسة باقصى ما يمكن من السرعة.

وفي آخر السنة الدراسية توزع «الشهادات» في حفلة «شيقة» يجبر اهل الطلاب على دفع مصاريفها. وتستغل هذه الحفلة وغيرها لكيل المديح للحكم القائم.

والغريب عدم وجود معلمين عرب في هذه المدرسة سوى معلمة عربية واحدة تنقصها المؤهلات مهمتها العمل على انجاح الحفلات الكثيرة والدعاية لها والاشراف على تهيئة الملابس التنكرية في حفلة «البوريم» للاولاد واستعراضهم في شوارع تل ابيب بهيئات ممسوخة تثير الهزء والسخرية يقلدون فيها لباس رجال الدين الازهريين ويحطون من كرامتهم.

واخيراً ولكثرة الحفلات استحدثت وظيفة معلم عربي جديد أنيط به تعليم الاولاد الاغاني المجوجة بدل الاناشيد في الحفلات والمناسبات.

والتاريخ والادب العربيين لا وجود لهما في برامج التعليم هنا والقراءة عبارة عن نشرة تجارية لباعات الجد وشوكلاته وتوفي عمايت. والمعلمون كلهم من أصل عراقي يصعب على الاولاد فهم لهجتهم التي تختلف عن اللهجة الدارجة هنا.

وفي الوقت الذي تسمح فيه وزارة المعارف للمدارس التبشيرية باستيراد الكتب من البلدان المجاورة تمنع ذلك عن مدارسها هي.

قبل الانتخابات أوعز لسعيد الهباب سكرتير اللجنة الاسلامية بيافا بانتقاد المدرسة في ورقة اليوم بقصد التضليل وكسب اصوات المواطنين العرب فاعترف بأن مستوى التعليم فيها منخفض وأنها عاطلة بالمقاهي والحشاشين وطالب اخيراً بنقل المدرسة، وكأن من الصعب نقل المقهى والحشاشين واكوام الزبالة التي تلقى يوميا قريبا من مدخلها وايقاف بيع المخدرات التي تفتك بصحة المدمنين من ضحاياها، واغلاق نوادي القمار التي تنتشر بكثرة في منطقة المدرسة. وبانتهاء الانتخابات صمت الهباب والمرتزقة صمت القبور وبقيت المدرسة في وضعها المؤلم.

والانكى من ذلك هو تخفيض ساعات التعليم القليلة الى النصف في شهر رمضان مع ان الواقع ان ليس في المدرسة من يصوم وانما هي طريقة ماكرة لتخفيض ساعات التعليم اكثر.

وهناك نظام النوبة المتبع فتجد الاولاد يوزعون في الازقة حتى يأتي دورهم مع ان في المدرسة متسعاً لبناء غرف أخرى. واذا اخذنا في الحساب اربع ساعات تعليم في اليوم بما فيها اوقات الفراغ ويومين في الاسبوع عطلة الجمعة والسبت وأعياد الطائفتين والعطل الرسمية خرجنا بنتيجة مؤلمة وهي ان اولادنا وبناتنا لا يتعلمون في هذه البلاد التي يدعي حكامها انها واحة الدمقراطية.

لقد اضطر الكثيرون من آباء الطلاب الى نقل ابنائهم خوفاً على مستقبلهم المدارس التبشيرية التي بدورها استغلت هذا الوضع وجعلت الرسوم عالية.

وقد قال لي مدير الفراسانطاء اني ارفض قبول طلاب من هذه الزريبة المسماة حسن عرفه لانهم جاهلون تماما ونضطر لان نرجع ابن العاشرة او الحادية عشرة الى الصف الاول والمفروض ان يكون في الثالث او الرابع.

ان السكان يحتجون بشدة على هذا الوضع الشاذ ويطالبون باصلاحه حالا. وهم يطالبون باطالة ساعات التعليم واعطاء وجبة طعام مجانية للاولاد والغاء نظام النوبة ببناء غرف جديدة وإيجاد لجنة اولياء تراقب سير التعليم وقبول طلاب حسن عرفه في المدارس الصناعية في تل ابيب وغيرها وفتح مدرسة لمن يرغب في إكمال التعليم الثانوي لكل من ابناء يافا واللد والرملة مع مراقبة جهاز التعليم.

اول تلخيص عام لسير الحملة في منطقة الناصرة

بلغ ما جمعته المنطقة من الحملة المالية حتى ٢٤-٦-٦٢، مبلغ ٢٩٦٠ ليرا، وهذا المبلغ يساوي ٢٥٫٧ بالمئة من حصتها. وبالنسبة للفروع الجدول التالي يوضح سير الحملة فيها:

الفرع	المبلغ	النسبة المئوية
بركا	٠٠٢٠	٤٠
كابول	٠٠٣٥	٣٥
الرينة	٠١٣٥	٣٤
الناصرة	١٠٩٤	٣٢
سخنين	٠٠٣٠	٣٠
كفر كنا	٠٢٠٠	٢٧
شفاعمرو	٠٢٩٣	٢٤
عرابه	٠٠٨٠	٢٣
كفرياسيف	٠٢٦٠	١٧
طمره	٠٠٥٢	١٧
دير حنا	٠٠٥٠	١٧
المكر	٠٠١٦	١٦
عيلبون	٠١١٠	١٣
المغار	٠٠٢٠	١٣
طرعان	٠٠٤٠	١١
البقيعه	٠٠٠٥	٠٣

● بالنسبة للقطاعات، يحتل قطاع الناصرة المرتبة الاولى، يليه قطاع شفاعمرو، فقطاع الخط، والاخير بين القطاعات هو قطاع الشمال الذي لم يعودنا على مثل هذا التخلف..

● اما بالنسبة لفرع الناصرة، فان الخلية الاولى في المسابقة القائمة بين خلايا الفرع هي الخلية النسائية «أ» وتليها خلية الحي الشرقي فالخلية النسائية «ب». وفي التحدي القائم بين الخلايا والرفاق، تفوقت الخلية النسائية «أ» على النسائية «ب»، وخلية الحي الشرقي على خلية الروم، وخلية الجبل على خلية العرقية، ويوسف الخطيب على نقولا وزور.

● اما فروع، اكسال، عيلوط، يافه، عيلبون، الرامه، البقيعه ودير الاسد، ترشيحا، دنون، ابو سنان، مجد الكروم ونحف، فلم تصل حتى تاريخه اي مبلغ من حصصها الى امانة صندوق المنطقة، ولذلك اعاقت هذه الفروع المنطقة كلها عن احتلال المركز الاول بين مناطق الحزب جميعاً.

آخر الشهر الذي هو الموعد المحدد لبلوغ كل فرع من الفروع الى ما لا يقل عن اربعين في المئة من حصته يقترب بسرعة، لذلك فان الفروع المتخلفة مدعوة للتخلص من تخلفها ولمضاعفة الجهود من اجل بلوغ اهدافها. واذ نحيي الفروع المتقدمة فاننا ندعوها الى ان تبقى دائماً مثلا لبقية الفروع.

رسائل القراء

اهالي كفر برعم باقون على العهد

كتب «لاجىء من الجليل» رسالة بعنوان «اضب المعين» عن اعمال التشجير والبناء التي تجري في وادي قرية كفر برعم على الرغم من ان اهالي القرية موجودون في البلاد ويناضلون من اجل العودة الى قريتهم التي طردوا منها بالقوة ويمنعون من العودة اليها. ويقول:

كل هذا لا يثنينا عن عزمنا وكفاحنا من اجل العودة الى قريتنا واراضينا ولدينا قرار من محكمة العدل العليا يقول ان كفر برعم هي ملك لاصحابها العرب. وهذا يعني انها ستعاد الى اصحابها عند تنفيذ هذا القرار، اي بعد الغاء الحكم العسكري. ولذلك فنحن نناضل بشدة من اجل الغاء الحكم العسكري الذي يقف حجر عثرة في سبيل نيلنا لحقوقنا وفي سبيل تقدم البلاد.

لقد أتوا بخادم عميل الى الجش ليحرس اراضي كفر برعم وليمنع دخول اصحابها اليها لرعي ابقارهم ومواشيهم.

لقد اضب المعين ولم يعد في قرية الجش من يقبل بالحراسة على اراضي كفر برعم فاتوا بعميل يقوم بهذا الواجب من خارج القرية.

اننا سنناضل من اجل الغاء الحكم العسكري البغيض الذي يأتي برجال رجعيين كهؤلاء ليخدموا مصالحه ولكننا سنبقى على عهدنا مصممين على العودة الى قريتنا واراضينا.

يريد معونة حيوية من وزارة الشؤون

ومن داهود ابو ظلام من سكان قرية المكر وصلت الينا الرسالة التالية:

انا مصاب بشلل الاطفال في رجلي اليمنى. وبموجب المادة ٧٩٨ من قانون الجمرك وتعديلاته لسنة ١٩٣٧ حصلت على رخصة رقم ١٩٣٨٩٣٧ لاستيراد سيارة «تندر» شفورليت موديل سنة ١٩٦٢.

وبما انني مشوه ويتيم الابوين وليس لي من يدفع ثمن السيارة المذكورة فقد تقدمت الى وزارة الشؤون الاجتماعية بتاريخ ١٤-٣-٦٢ اطلب منها الحصول على قرض بمبلغ ٥ آلاف ليرة. ولكن حتى الان لم استلم اي رد.

انني اتوجه من على صفحات الاتحاد الى وزارة الشؤون الاجتماعية راجياً تزويدي بالقرض المطلوب.

نجح اضراب عامل الاحذية

حيفا – لمراسلنا النقابي – انتهى اضراب عامل الاحذية منصور اسبنيولي يوم الخميس الماضي بعد ان دام اكثر من اسبوع، وقد توصلت نقابة عمال الجلود مع صاحب الحانوت الى اتفاق ينص على اعادة العامل المذكور الى عمله واحترام حقوقه..

كذلك سيجري اتفاق حول سنوات الخدمة السابقة التي لم يكن صاحب الحانوت يعترف خلالها بحقوق العامل.

ومما يذكر ان احد اصدقاء صاحب الحانوت كان قد اعتدى على العامل المذكور يوم الاثنين الماضي عندما كان يقف امام الحانوت بجانب الشعار الذي يعلن عن الاضراب. وقد حضرت الشرطة آنذاك واعتقلت العامل المعتدى عليه واوقفته منذ ذلك اليوم حتى صباح الخميس الماضي حين اطلق سراحه بالكفالة.

ويستغرب المواطنون الذين شاهدوا الحادث في شارع الخوري سلوك البوليس الذي ماطل في اطلاق سراح العامل مع العلم انه اطلق سراح المعتدي حالا. وفي يوم الاربعاء الماضي ادعى البوليس انه لا يوجد لديه سيارة او بوليس لاحضار العامل الموقوف من سجن الجلمه، ويرون في سلوك البوليس هذا تحيزاً عنصريا ومحاولة لتخويف العامل ليتراجع عن اضرابه.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

قالت الصحف المحلية

زعيم المبام، مايـر يعري، يقول:

لقد فرضوا «طابو» على قضية الاسلحة غير الاعتيادية

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «عل همشمار» في عددها من يوم الجمعة الماضي مقالا لزعيم المبام، مايـر يعري، قال فيه: انه تجري عمليا في البلاد دبلوماسية سرية ضد الجمهور. وهي، بمدى كبير لا تخدمه وانما تخدم مصالح حكومية معروفة. وهناك امور وادوات، حسن ان تنطبق عليها السرية والتواضع، ولكن في بعض الاحيان هي لا تكون الادوات غير الاعتيادية قضية أمن فقط وانما أيضاً قضية اقتصادية ومعنوية وسياسية لا مثيل لها. والجمهور لا يدرك مدى ما تتركه هذه القضية من أثر في تخفيض قيمة العملة وفي التضخم المالي.

ثم يستطرد يعري فيقول:

وفي رأيي ان فرض نوع من «التابو» (اي الحظر) على قضايا من هذا القبيل وتحويلنا حولها مغلقي الافواه، هو كارثة. فالشعب لم يُسأل فيها اذا كان من المسموح به لنا ان نضع كل شيء على ورقة واحدة..

وقال يعري ايضاً يرد على الماكارثية التي كتبها اوري ـ في جرينبرج والدكتور هيب: في العالم الكبير هناك متحدثون ليسوا على شاكلة جرينبرغ، وهم اللورد راسل والدكتور ليولس باولينج، الذي له اهتمام بالذرة، حول البيت الابيض وفي يده يافطة، فإن احداً لا يستخدم ضده قانوناً من مثل قانون امن الدولة المعمول به في دولتنا. اما عندنا فكل من يحذر من الجنون يتعرض الى الهدر، وقد عمدوا الى شن الضغط والتحريض، بشكل او بآخر، ضد اديب وشخصية اجتماعية.

المعركة الشعبية المطالبة بانتخابات محلية في يافة الناصرة تشتد وتتعاظم

اسعد يوسف واميل حبيبي، في اجتماع شعبي ضخم يشرحان الموقف ويحددان طرق الكفاح بوحدة صف

يافة الناصرة – لمراسلنا – امام وحدة الصف الكفاحية الرائعة، التي حققها اهالي هذه القرية التي قدمت لابنائها الشيوعيين اكثر من نصف اصواتها في انتخابات الكنيست الاخيرة، ينهار المجلس المحلي الذي عينه الحكم العسكري ولا يمثل اهالي القرية ولا يخدم مصالحها. وتشتد وتتعاظم المطالبة الشعبية باجراء انتخابات محلية حالا.

هذه هي الحقيقة التي ظهرت بكل وضوح في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في ناديه هنا مساء السبت الماضي وحضره جمهور غفير من العمال والفلاحين وملاكي الاراضي المهددة بالنهب. وتكلم في هذا الاجتماع الهام كل من سكرتير الحزب في القريه وعضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الرفيق اسعد يوسف، والنائب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قراران، الاول بمطالبة وزارة الداخليه بتعيين موعد لاجراء الانتخابات المحليه، والثاني باستنكار المؤامرة الحكوميه التي تستهدف نهب اراضي البطوف.

من كلمة أسعد يوسف

عالج الرفيق اسعد يوسف في كلمته، بالتفصيل، انهيار المجلس المحلي المعين وخياناته لمصالح القريه.

فرئيسه استقال، ثم عاد ورجع من استقالته. ونائبه استقال من النيابة ولا يزال مستقيلا. و٣ من اعضائه استقالوا. وكل لجانه استقالت. وحين بلغت نقمة الشعب اشدها على هذا المجلس قرر اعضاؤه غلق جلساته عن الاهالي. ورئيسه هدد باستدعاء البوليس لمنع مراسل الاتحاد من حضور جلسته الاخيرة.

وهاجم اسعد يوسف أولئك الاعضاء الذين يدورون في الشوارع يعلنون انهم ضد رئيس المجلس. ولكنهم في داخل الجلسات يسكتون ويؤيدونه.

وهذا المجلس المعين، الذي لا يمثل الاهالي، يأتمر بكل خنوع بأوامر الحكم العسكري والشين بيت واصغر موظف مباي في الهستدروت. ويهمل مصالح القريه والاهالي اهمالا فظيعاً. وفي الوقت نفسه لا يعلم احد اين تذهب الاموال التي يجمعها من الاهالي. بينما تنتشر الشائعات عن تلاعبات بالاموال وعن سرقات بالاسمنت والحديد.

وبينما يجري كل هذا الاهمال يبدي هذا المجلس المعين الخنوع كل النشاط في التآمر على جمعية المياه التعاونيه في القريه التي انتخب الاهالي إدارتها انتخاباً حراً. ويريد مصادرة أموالها حتى تضيع كما ضاعت اموال المجلس.

وحذر اسعد يوسف من هذه المؤامرة. فجمعية المياه، بإدارتها الدمقراطيه الشعبيه، قد نجحت نجاحاً كبيراً. لقد سددت كل الديون على الجمعيه. وفي المدة الاخيرة قامت بتغيير كل المواسير السابقة. وحققت ربحاً صافياً في سنة ١٩٦١ يبلغ حوالي ٥٠٠٠ ليرة. وفي نية الجمعيه، في هذه السنه، توزيع الارباح على المساهمين. وهذا النجاح لا يوجد له مثيل في أية جمعية مياه تعاونيه أخرى في البلاد.

وقال اسعد يوسف، إنه من اجل تحويل الجمعيه الى سلطة المجلس المحلي من الضروري تحقيق شرطين اساسيين:

١– اجراء انتخابات للمجلس المحلي. ٢– على المجلس المحلي ان يدفع من امواله للمساهمين ثمن اسهمهم.

ودعا اسعد يوسف الى تشديد الكفاح من اجل اقالة هذا المجلس المعين ومن اجل اجراء الانتخابات، بموجب البرنامج النضالي التالي:

١– تعزيز وحدة الصف من جميع الاهالي للمطالبة باجراء الانتخابات

٢– الضغط الشعبي على الاعضاء حتى يستقيلوا من المجلس

٣– سحب الثقة الشعبيه لمجلس من هذا النوع لانه اصبح معيقاً لتطور القريه.

٤– ارسال العرائض والوفود للمطالبة باجراء الانتخابات.

من كلمة اميل حبيبي

«اصبح حكم بن غوريون، في جميع المجالات، مثل السيارة العتيقه، لا ينفع معها الترقيع. هذا في السياسة الخارجيه وفي السياسة الداخليه، وايضاً فيما يختص بالمجلس المعين في قريتكم. الان نجحوا في اقناع رئيس المجلس في سحب استقالته، وعادوا الى الترقيع. ولكن الثوب سيتمزق مرة أخرى. ولن تطول حياته. والسؤال الان، هل يستطيع اهالي يافه ان يجهزوا لرشيم بثوب جديد؟ اذا استطاعوا ذلك فسيكرهون وزارة الداخليه على القاء الثوب المرقع البالي جانباً وعلى اجراء انتخابات محليه. ونحن نعتقد ان هذا الثوب الجديد جاهز، وحدة الصف الكفاحيه، حافظوا على وحدة الصف أيها الاخوان، وعززوها. وكما نجحنا في سنة ١٩٥٤ على إكراه وزارة الداخلية على إجراء انتخابات محليه في الناصرة سنكرهها، بوحدة الصف، على اجراء انتخابات في يافه. ويافه، التي كانت السابقة في كثير من معارك الشعب الدمقراطيه، ستكون السابقة في هذه المعركة ايضاً» – قال اميل حبيبي في بدء كلمته.

وقال اميل حبيبي انه ما من وقاحة اشد من وقاحة السلطات التي تجرأت ان تعين في يافة مجلساً محلياً لا يشترك فيه اي شيوعي بينما نال الشيوعيون في هذه القريه اكثر من نصف اصواتها. بهذا توهموا انهم يضربون الشيوعيين. فما ضربوا سوى انفسهم واعوانهم. وعلى نفسها جنت براقش!

لقد اصبح الشيوعيون في بلادنا الممثلين الحقيقيين للجماهير العربيه في اسرائيل. ونتائج الانتخابات الاخيرة بين المعلمين العرب تؤكد هذه الحقيقة. مهما يزعق البنغوريونيون والمصريون ويعمطون شعورهم فعليهم في نهاية الامر ان يعترفوا بهذه الحقيقة التي هي شرف وقوة للجماهير العربيه. سنضطرهم الى احترام حقوق الجماهير العربيه التي تقدم نفسها وكرامتها. واعوان الحكم العسكري في قريتكم او في غيرها من القرى، الذين يتوهمون انهم يؤمنون مستقبلهم بالاعتماد على الحكم العسكري وبخيانة مصالح الشعب، هم قصيرو النظر الى درجة العمى. فالمستقبل ليس للحكم العسكري. المستقبل انما هو للشعب!

لقد تحطمت نهائياً نظرية الذل التي ادعت، كما فعل سيف الدين الزعبي في الناصرة، ان قيام سلطة محلية من اعوان الحكم الحاضر تجلب رضا الحكومه والخير العميم على الاهالي. فاذا كسبت الناصرة من بلدية سيف الدين الزعبي غير ابشع الاهمال وتراكم القاذورات والمحاسيب. لا قروض حكوميه ولا مساعدات. انما رحلات سندباديه يقوم بها سيف الدين الزعبي، باسم العرب! الى الخارج يشوه فيها سمعة الجماهير العربية ويبيض فيها صفحة السياسة البنغوريونيه!

لا، لا نريد سلطات محليه هزيله من هذا النوع. والكفاح الشعبي، بوحدة صف وعنابرة، يستطيع ان يلقي جانباً هذه الخشب المسندة. وسنفعل ذلك!

هذا وتجري في القريه الان حملة واسعة النطاق لجمع تواقيع اكثرية الاهالي الساحقه على مذكرة الى وزارة الداخليه والى لجنة الداخليه في الكنيست المطالبة باجراء انتخابات محليه في يافة الناصرة. والمعركة الشعبية للتخلص من المجلس المعين الهزيل تدور على اشدها الان وتثير اوسع الاهتمام في يافة الناصرة وفي القرى المجاورة.

الحكومة تشدد التوتر على حدود سوريا

مكتب الاتحاد – اتخذت حكومة بن غوريون من حوادث طفيفة وقعت على الحدود الشمالية وجرى خلالها تبادل اطلاق الرصاص بين المواقع السورية ورجال الدوريات الاسرائيلية – اتخذت من هذه الحوادث، التي لم تقع فيها اي اصابات، وسيلة لتشديد التوتر على الحدود السورية – الاسرائيلية وابلغت السلطات السورية بواسطة مراقبي الامم المتحدة ان اسرائيل «ان تسكت على استمرار الاعمال العدوانية»

وهذا التحذير انما يشير بوضوح الى نية الاوساط البنغوريونية بتشديد التوتر على الحدود السورية مستغلة في ذلك كل ذريعة مهما تكن ضئيلة القيمة وذلك خدمة لاعتباراتها السياسية المتوخية اشعال موقد للاصطدام العسكري على الحدود السوريه. وتبدو نية حكومة بن غوريون هذه جلية حيال وقوع حوادث اشد خطراً في منطقة القدس على الحدود الاردنيه، وسرور الاوساط الحاكمه وابواق الدعايه الرسميه على هذه الحوادث بالصمت الظاهر.

وحتى «يديعوت احرنوت» المعروفه بعلاقاتها الوثقى بالاوساط البنغوريونيه كتبت تقول بصراحه، «ومع ان السلطات الاسرائيليه قد علقت اهميه كبرى مشفوعه بالقلق على اعمال العدوان السوريه، فان ممثلي اسرائيل في لجنة الهدنه المختلطه قد صدقوا مزاعم الاردنيين بالنسبة للحوادث الاردنيه التي وقعت مؤخراً في حي المصرارة بالقدس، ووثقوا باقوالهم انهم لم يكونوا معنيين بتجديد الاعمال العدوانيه»

وجدير بالذكر انه في حوادث القدس هذه قتل شرطي اسرائيلي وجرح ثلاثه اخرون بينما في حوادث الحدود الشماليه لم تقع اي اصابات.

وهكذا يتضح ان خطورة الحوادث ليست هي المقرر في شكل رد الاوساط البنغوريونيه، بل المقرر هو الاهداف السياسيه ووفقاً لهذه الاهداف السياسيه تمر الاوساط البنغوريونيه وابواقها بالصمت الواضح على حوادث وقعت على حدود مملكة حسين المستعد ان يخدم الاستعمار ومؤامراته بكل قوته، بينما هي تشدد التوتر على الحدود السوريه بنية خلق اوضاع للضغط وفقاً لخدمة مصالح «غير اسرائيليه»

وهذا التطور على الحدود في الشمال يقتضي حذر الجماهير ويقظتها الشديدة لافشال كل مؤامرة تهدد السلام في تلك المنطقة.

البلدية والعميدار يهدمان بيتاً عربياً في يافا

يافا – لمراسل الاتحاد – في شارع ١٠١ بالعجمي بيافا يملك الاخوان سليم سابا (عجوز تجاوز الـ ٦٦ سنة) ومتري سابا (مقعد)، منذ ٢٨ سنة ثلثي بيت مؤلف من غرفتين واسعتين. وكانت السلطات قد اجبرتهما مع عائلاتيهما على النزوح عن هذا البيت في الاشهر الاولى لاحتلال مدينة يافا بحجة الامن. وقبل عدة اشهر ادعت البلدية بان البيت يفتقر الى تصليحات وطلبت من الاخوين ان يقوما بذلك ولما كان كل منهما يعتمد في معيشته على المساعدات الاجتماعية ومخصصات الشيخوخة ولما كانا محرومين من اجرة البيت منذ اكثر من سنتين نتيجة موقف (العميدار) فقد اعربا عن عجزهما المالي عن اجراء التصليحات المقترحة.

وفي الاسبوع الماضي ارسلت البلدية والعميدار متعهد الهدم ليهدم البيت المذكور بحجة انه اصبح بناء محظراً. واخذت فعلاً معاول الهدم تهوي على البيت على مشهد ومسمع من صاحبيه وعائلتيهما وذويهما دون التعويض عليهم بمسكن آخر او دفع تعويض نقدي، كذلك حُرم صاحباه من تسلم القرميد السليم او البلاط الجميل حتى النوافذ والابواب التي تمكنا من تسلمها بموافقة متعهد الهدم جاءت الشرطة عدة مرات الى سليم سابا (ابو الياس) تطالبه باعادتها بحجة ان المتعهد لم يأذن له رسمياً بتسلم هذه النوافذ والابواب.

لقد تأثر المواطنون من هذه الاجراءات التعسفية التي قامت بها البلدية والعميدار دون ان تقدم السلطات لسليم ومتري سابا بيتاً عوضاً عن البيت المهدوم او ان تدفع لهما تعويضاً نقدياً على الاقل. وعلمت ان صاحبي هذا البيت سيرفعان الامر الى المراجع المختصة حتى تلبى مطالبهما.

اضخم مهرجان للشباب في المثلث على شرف مهرجان الشباب العالمي

الطيبة – لمراسلنا – شهدت قرية الطيبة، اضخم مهرجان للشباب في كل تاريخها يوم الجمعة ٢٢-٦-٦٢ على شرف المهرجان العالمي للشباب الذي سيعقد في هلسنكي. وقبل افتتاح المهرجان كانت الساحه امام مقهى هازم قد غصت باكثر من الفي انسان من الطيبة والطيرة وقلنسوة وغيرها.. وفي الساعة السابعة والنصف افتتح الرفيق محمد عواد المهرجان وسط عاصفة من التصفيق. ثم تلاه الرفيقان محمد ابو اصبع وجورج طوبي اللذان شرحا دور الشباب الاسرائيلي في المركة العالمية من اجل السلام واهمية مهرجان الشباب العالمي.. ثم استقبل الحضور بالتصفيق والهتاف بحياة الاخوة اليهودية – العربية السيد حاييم كيمل الذي حيى المهرجان باسم «الجمعية الاسرائيلية لمهرجان الشباب العالمي».

ثم القى الشاعر محمود دسوقي قصيدة بعنوان الحرب والسلام. وبعد هذا بدأ البرنامج الفني الحافل.

اذا لم تلب مطالبهم حتى اليوم

عمال ميناء حيفا يعلنون الاضراب غداً

حيفا – لمراسل الاتحاد – قررت سكرتارية مجلس عمال حيفا، في جلسة خاصة عقدتها، الموافقه على ان يعلن الفاعلون في ميناء حيفا الاضراب العام ابتداء من الساعه العاشرة من صباح غد، الاربعاء، اذا لم تلب سلطة الميناء مطالبهم حتى الساعه الرابعه من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء.

وقد جاءت موافقة سكرتارية مجلس العمال على الاضراب بعد ان كان عمال الميناء قد رفضوا تنفيذ قرار سابق اتخذته سكرتاريه مجلس العمال وطلبت فيه اليهم ان يوقفوا ما لجأوا اليه من وسائل لتحقيق مطالبهم. وقد كان هؤلاء العمال قد اعلنوا الاضراب عن العمل الاضافي.

١٥٠ عاملة يشتركن في اجتماع في الطيبة

الطيبة – ما ينوف عن ١٥٠ عاملة اشتركن في اجتماع عقد في القرية وتحدثت فيه استر فلنسكا عضو الكنيست.

وشرحت استر فلنسكا في كلمتها واجب العاملات والعمل في النضال ضد الاستغلال وسلب الاجور.. ثم فضحت نهب السماسرة اجور العاملات العربيات وتلاعبهم بحقوقهن.

وقد حثت استر فلنسكا العاملات على توحيد صفوفهن والنضال من اجل حقوقهن فلا يعملن عن طريق السماسرة المستغلين بل عن طريق مكاتب العمل ويقبضن اجورهن من اصحاب العمل لا عن طريق اولئك السماسرة.

انتصار عمال الموز بعد اضرابهم

الطيبة – اربعون عاملا من عمال المياه الذين يعملون في مزارع الموز مع شركة يهودية كبيرة اضربوا احتجاجاً على رفض الادارة دفع اجور الساعات الاضافية التي يشتغلون خلالها.. فالادارة تزعم ان عملهم خفيف ولذلك تحاسبهم على اساس ثماني ساعات بينما هم يعملون ١٠ ساعات

وفي يوم الاضراب اتصل وفد من لجنة المبادرة لعمال الطيبة بالمضربين وتوجهوا سويا الى الهستدروت ومكتب العمال المضربين.

وحاول صاحب العمل تحطيم الاضراب.. ولكن العمال صمدوا والتأموا الحامهات لمنع اي انسان من النيل من اضرابهم.

وعلى الاثر وافق صاحب العمل على مطالب العمال وتتلخص في:

- زيادة اجرة العامل من ٩٠٠ اغورا الى ١٠٠٠ اغورا لليوم الواحد
- دفع مخصصات صندوق التأمين والتأمين الوطني.
- عدم فصل اي عامل انتقاماً منه بسبب اشتراكه في الاضراب.
- دفع اجور ساعات العمل الاضافيه..

وهكذا نال العمال مطالبهم بوحدتهم ونضالهم.